

ريادة الأعمال الابتكارية ودورها في صون التراث الثقافي غير المادي
(ممارسات ابتكارية ريادية ومستدامة لصون التراث غير المادي)
-رسالة ماجستير-

مهارات بحثية 2

SUPERVISOR -Dr. Amira Gado

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569



ريادة الأعمال الابتكارية ودورها في صون التراث الثقافي غير المادي
(ممارسات ابتكارية ريادية ومستدامة لصون التراث غير المادي)

-رسالة ماجستير-

المشرف:

الأستاذ الدكتور أحمد راجح إسماعيل

الكلية:

كلية إدارة الأعمال - ماجستير ريادة الأعمال والابتكار

2024

https://drive.google.com/file/d/1jdiI3OSKPBperuEwPDTBJLmLTkuhpz5R/view?usp=drive_link

المستخلص

Chapter 01

- في مستخلص البحث تم ذكر اهم العوامل المكونة للبحث
- ١- تحديد الهدف بوضوح وهو توضيح دور قيادة الأعمال الابتكارية في صون التراث الثقافي غير المادي.
 - ٢- المنهجية المتبعة وهي المنهج الوصفي التحليلي، مع توضيح أداة البحث و التي كانت الاستبانة وقد تم تطبيقها على عينة من 178 مشاركا باستخدام العينة العشوائية البسيطة. كما تم تبيان استخدام برنامج **SPSS** للتحليل الإحصائي لضمان دقة النتائج.
 - ٣- تم توضيح أهم نتيجة وهي وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الابتكار وصون التراث، تم ختام المستخلص بتوصيات موجزة أكدت فيها على ضرورة دعم البيئة الابتكارية ببرامج تدريبية وتمويلية وتعاون مؤسسي، بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030.
- وقد كان المستخلص مركزا وشاملا للعناصر الأساسية ومعبرا عن محتوى البحث بإيجاز ودقة.

متغيرات البحث و العنوان

Chapter 01

اختيو العنوان بعناية ليعكس بوضوح موضوع البحث ومحاوره الرئيسة؛ حيث جاء العنوان: (ريادة الأعمال الابتكارية ودورها في صون التراث الثقافي غير المادي). وقد حرصت على أن يكون العنوان مباشرا ودقيقا ويحتوي على الكلمات المفتاحية التي توضح نطاق البحث ومجاله بوضوح منذ الوهلة الأولى.

من الناحية الأكاديمية، أرى أن العنوان واف ومحدد، حيث اشتمل على المتغير المستقل وهو (ريادة الأعمال الابتكارية) والمتغير التابع وهو (صون التراث الثقافي غير المادي). هذا التحديد ساعد في توجيه الإطار النظري والمنهجي للبحث بشكل واضح ومنظم. كما أن صياغة العنوان اتسمت بالإيجاز والوضوح وخلوها من التعقيد اللغوي أو الغموض،

ومع ذلك،

ومن باب النقد الأكاديمي البناء، أرى أنه كان يمكن تعزيز العنوان أكثر من خلال إضافة بعد مكاني أو زمني يحدد سياق البحث، مثل الإشارة إلى البيئة السعودية أو الفترة الزمنية التي يغطيها، مما يمنحه دقة أكبر وخصوصية أوضح.

أما فيما يخص المتغيرات، فقد حرصت على تعريفها بدقة في الإطار النظري، وربطها بأسئلة البحث والفرضية الضمنية وأدوات التحليل الإحصائي. هذا الربط بين العنوان والمتغيرات منح الرسالة ترابطا منطقيا انعكس في جميع الفصول حتى الوصول إلى النتائج والتوصيات

مقدمة البحث

Chapter 01

بدأت مقدمة البحث بأربعة عناصر أساسية

- ١- تعريف التراث الثقافي غير المادي
- ٢- بيان أهميته
- ٣- توضيح العلاقة بينه وبين الابتكار
- ٤- ذكر السبب الشخصي والعلمي لاختياري لهذا الموضوع

الهدف

- ١- حددت المفاهيم بدقة ووضوح
- ٢- هيأت السياق لمشكلة البحث
- ٣- ربطت بين الواقع والرؤية الوطنية
- ٤- أوضحت مبررات البحث بموضوعية

مقدمة البحث

Chapter 01

أولاً: تعريف التراث الثقافي غير المادي

حرصت على أن يكون التعريف دقيقاً من الناحية العلمية، فاستندت فيه إلى اتفاقية اليونسكو لعام 2003 لأظهر اعتماد بحثي على مرجع موثوق ومعتمد دولياً. هدفي من ذلك كان تأسيس فهم واضح لموضوع البحث وإبراز أن التراث لا يقتصر على الجانب المادي فقط، بل يشمل كل القيم والممارسات اللامادية التي تكون هوية الشعوب. هذا التأسيس كان ضرورياً لكي أهيب القارئ لفهم المشكلة التي سيعالجها البحث لاحقاً، خاصة مسألة ضعف نقل هذا التراث واندثاره.

ثانياً: أهمية التراث

بينت في المقدمة أن التراث الثقافي غير المادي يمثل ركيزة أساسية لهوية المجتمع وتماسكه، ويضمن استمرارية المعارف والقيم للأجيال القادمة. لذلك، فإن صونه لا يعد خياراً بل ضرورة للحفاظ على الذاكرة الجمعية والخصوصية الثقافية للمجتمع.

مقدمة البحث

Chapter 01

ثالثًا: العلاقة مع الابتكار

ربطت بين الابتكار وصون التراث بشكل متسق مع أحدث الأدبيات العالمية التي تؤكد ضرورة استخدام أساليب وتقنيات مبتكرة للحفاظ على التراث. كما أكدت أن هذا الربط يكون متسقا مع توجهات رؤية المملكة 2030 التي تسعى لتوظيف الثقافة والسياحة كجزء من تنويع الاقتصاد. من خلال هذا الجزء وضحت مساهمة بحثي في تقديم إطار تطبيقي يجمع بين ريادة الأعمال وصون التراث. وأردت أن أوضح لماذا لم تعد الحلول التقليدية كافية، بل صار الابتكار ضرورة لتجاوز التحديات. كما أكدت أن البحث ليس نظريا بحتا، بل يسعى إلى تقديم حلول عملية وواقعية

رابعًا: سبب اختيار الموضوع

أما عن اختياري للموضوع، فقد كان نابعا من قناعاتي الشخصية بأهمية الحفاظ على التراث كجزء من هويتنا الوطنية والإنسانية. علميا، أردت من خلال هذا البحث أن أسد فجوة معرفية بين الدراسات النظرية والتطبيقات العملية، وأساهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 في هذا المجال.

مشكلة البحث

Chapter 01

في مشكلة البحث قمت بتوضيح:

الإطار العام للمشكلة من خلال استعراض أبرز التحديات التي تواجه صون التراث الثقافي غير المادي، مثل ضعف التوثيق، وتراجع مشاركة المجتمع المحلي، وتحول بعض عناصر التراث إلى منتجات تجارية تفقد قيمتها الأصيلة، بالإضافة إلى الانفصال التدريجي للأجيال الحديثة عن هذا الموروث.

حرصت في صياغة المشكلة على إبراز الحاجة الملحة لإيجاد حلول مبتكرة تعتمد على ريادة الأعمال كأداة فعالة لمعالجة هذه التحديات وضمان الاستدامة الثقافية..

ومع ذلك من الناحية الأكاديمية:

أجد أن الإشكالية لم تصغ في شكل فرضية بحثية واضحة ومباشرة بل عرضت كوصف تحليلي يمهد للأسئلة والفرضيات التي بنيت عليها الدراسة لاحقا.

مثل (توجد تحديات عديدة تهدد صون التراث الثقافي غير المادي) (توجد حاجة إلى حلول ابتكارية في صون التراث غير المادي تعتمد على ريادة الأعمال)

لذلك يمكن القول إن المشكلة حددت بوضوح من حيث المحتوى، لكنها لم تحصر في صيغة فرضية واحدة مختصرة وهو ما يعد جانبا كان بالإمكان تعزيزه صياغيا لزيادة الدقة البحثية.

اهداف البحث

قمت بتحديد مجموعة أهداف رئيسية وفرعية لتوجيه البحث بشكل منهجي واضح. بدأت بتوضيح الهدف العام وهو تحليل وتطوير استراتيجيات ريادية مبتكرة تسهم في صون التراث الثقافي غير المادي بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. بعد ذلك فصلت الأهداف الفرعية، ومن أبرزها: الآليات، مشاركة المجتمع، استخدام التكنولوجيا، تقديم التوصيات، معالجة التحديات الاقتصادية والثقافية. حرصت على أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للقياس والتطبيق، وقد جاءت مترابطة مع مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته. هذه الأهداف نجحت في رسم خارطة الطريق للبحث وبينت حدوده بوضوح.

ومع ذلك،

أجد نقدياً أن صياغة بعض الأهداف كانت عامة نوعاً ما وكان بالإمكان دمج بعض البنود أو صياغتها بشكل أدق لتكون أقوى من الناحية الأكاديمية.

اسئلة البحث

بدأت بأسئلة عامة حول كفاءة السياسات والإجراءات الحكومية. تناولت أسئلة تفصيلية حول مساهمة المشاريع الريادية في صون التراث وتعزيز هويته. طرحت أسئلة عن توفر التمويل، التدريب، التكنولوجيا الحديثة، الشراكات المؤسسية، والتحديات. هدفت هذه الأسئلة إلى بناء إطار تحليلي واضح يوجه تحليل البيانات. سعيت لجعل الأسئلة شاملة وتغطي أبعاد الموضوع المتعددة بهدف دعم مصداقية البحث وإطاره العملي. ومع ذلك،

أرى أن عدد الأسئلة كان كبيراً نسبياً وكان بالإمكان دمج بعضها أو إعادة صياغتها لتكون أكثر تركيزاً وتنسجم مع الفرضية الرئيسية.

الإطار النظري

في الإطار النظري للبحث، قمت بتأسيس قاعدة معرفية منهجية لفهم المفاهيم الأساسية ذات الصلة، حيث بدأت بتعريف التراث الثقافي غير المادي وأهميته وفقا لاتفاقية اليونسكو لعام 2003، ثم أوضحت أنواعه وتمييزه عن التراث المادي، بما يعزز فهم القارئ لسياق البحث. بعد ذلك، توسعت في عرض العلاقة بين التراث والتنمية المستدامة، ثم ناقشت مفهوم ريادة الأعمال الابتكارية وأهميتها في معالجة تحديات صون التراث، مع الإشارة إلى دراسات سابقة محلية ودولية تعزز الفكرة الرئيسية للبحث. هدفي من هذا الإطار النظري كان تقديم خلفية شاملة تبني الجسر بين الفرضية النظرية والتطبيق العملي و ربط جميع محاور البحث، وتحديد بوضوح المفاهيم الأساسية التي بنيت عليها الأسئلة والأهداف والمنهجية.

ومع ذلك،

أرى أن الإطار كان شاملا ومنظما إلى حد كبير، إلا أنه كان بالإمكان اختصاره أكثر وتجنب التداخل بين بعض المفاهيم لتقليل التكرار.

الفصل الثاني

تم التركيز على على استعراض وتحليل أبرز التحديات التي تواجه صون التراث الثقافي غير المادي، وذلك بهدف تعميق الفهم للمشكلة البحثية وتهيئة الأساس الذي تنبني عليه الحلول المقترحة لاحقاً. تناولتُ في هذا الفصل عدة محاور أساسية، حيث بدأت بتوضيح التأثيرات الاجتماعية والثقافية الناتجة عن العولمة، مثل تراجع الممارسات التقليدية وضعف الهوية الثقافية لدى بعض الفئات الشابة. ثم ناقشت التحديات الاقتصادية وأبرزها نقص التمويل المخصص لصون التراث وتحويل بعض عناصره إلى منتجات تجارية بحتة تفقد قيمتها الأصيلة. كما استعرضت التحديات التقنية المتعلقة بضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة في التوثيق والرقمنة، إلى جانب الصعوبات القانونية والإدارية والتحديات المرتبطة بضعف الشراكات مع القطاع الخاص وقلة مشاركة المجتمع المحلي. هدفي من هذا الفصل كان تقديم تحليل متكامل لجوانب المشكلة بشكل منهجي ومتربط.

بهدف تقديم إطار تحليلي متيناً لهذا الفصل كي يساعد على إبراز الحاجة الفعلية لتبني حلول مبتكرة قائمة على ريادة الأعمال لمعالجة هذه التحديات وتحقيق استدامة التراث

ومع ذلك،

أرى أن الفصل الثاني نجح في تغطية معظم جوانب التحديات بدقة، لكنه كان يمكن أن يدعم بأمثلة ميدانية أكثر من الواقع المحلي أو مقارنات بين تجارب دولية مشابهة لتقوية التحليل التطبيقي

الفصل الثالث

تم التركيز علي استعراض وتحليل الاستراتيجيات الممكنة ودور ريادة الأعمال الابتكارية في التغلب على العقبات التي تواجه صون التراث الثقافي غير المادي. في بداية هذا الفصل، وضحت العلاقة الوثيقة بين الهوية الثقافية وأهمية الحفاظ على التراث كعنصر أساسي لتماسك المجتمع وتعزيز الانتماء. ثم تناولت مفهوم الاستدامة كأحد محاور الابتكار في المشاريع الريادية الموجهة لخدمة التراث، مع شرح نماذج ريادية ناجحة مثل ريادة الأعمال الاجتماعية، والثقافية، والبيئية، موضحة كيف يمكن لهذه النماذج أن توظف الابتكار لخدمة قضايا التراث. كما قمت بتحليل مفصل لبعض التجارب الدولية الناجحة التي استفادت من ريادة الأعمال في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي، مثل مشاريع في أوروبا وآسيا والمنطقة العربية، وقدمت من خلالها دروساً مستفادة يمكن توطيئها محلياً. في نهاية الفصل، خللت أبعاد النجاح لهذه النماذج وأبرزت دور الشراكات المجتمعية والتمويل المستدام والتسويق الابتكاري كأدوات داعمة. نجح هذا الفصل في ربط الإطار النظري بالتطبيق العملي، التحليل. لتقديم أساس قوي لفهم كيف يمكن توظيف ريادة الأعمال والابتكار كحلول عملية لمشكلة صون التراث وتحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الرابع

ركزت على مناقشة النتائج وربطها مباشرة بأسئلة البحث التي تم طرحها سابقا، لضمان أن تكون الإجابات مبنية على البيانات الميدانية والتحليل الإحصائي الذي أجرته باستخدام برنامج SPSS. بدأت هذا الفصل بعرض الإجابات عن الأسئلة البحثية واحدا تلو الآخر، موضحا كيف أثبتت البيانات فعالية الإجراءات الحكومية والسياسات الحالية في دعم الابتكار لصون التراث الثقافي غير المادي، وكذلك أوضحت نسبة مساهمة المشاريع الابتكارية في تعزيز الهوية الثقافية واستدامة الممارسات التراثية. كما ناقشت نتائج أسئلة التمويل، التدريب، الشراكات المؤسسية، واستخدام التقنيات الحديثة مثل الرقمنة والذكاء الاصطناعي، وأظهرت مواطن القوة والتحديات القائمة بناء على استجابات العينة.

حرصت في هذا الفصل على توضيح مدى توافق نتائجي مع الفرضية الضمنية التي بنيت عليها الدراسة، وأكدت أيضا على جوانب التوافق والاختلاف مع بعض الدراسات السابقة التي أدرجتها في الإطار النظري. من الناحية النقدية، أرى أن الفصل الرابع نجح في تقديم تحليل منطقي ومدعوم بالبيانات للأجوبة، فقد ساعد هذا الفصل في توجيه القارئ نحو التوصيات العملية التي صغتها في الفصل الأخير، وأظهر قيمة البحث من الناحية التطبيقية.

الفصل الخامس

حرصت على تلخيص النتائج النهائية وتقديم توصيات عملية مستندة إلى البيانات التي جمعتها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي اخترته لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين ريادة الأعمال الابتكارية وصون التراث الثقافي غير المادي. اعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبانة التي وزعتها على عينة مكونة من 178 مشاركاً تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان موضوعية النتائج وشمولها لفئات متنوعة من رواد الأعمال والعاملين في المؤسسات الثقافية. في هذا الفصل، بينت بوضوح أن النتائج أظهرت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وفعالية صون التراث، وكشفت أيضاً عن أهمية تهيئة بيئة داعمة تشمل التمويل المستدام والبرامج التدريبية وتعزيز الشراكات المؤسسية. بعدها صغت التوصيات بشكل عملي يسهل على الجهات المعنية تبنيها في إطار تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ومن الناحية النقدية، أرى أن الفصل الخامس حقق الغرض منه في إبراز أثر المنهج والعينة على موثوقية النتائج وصحة التوصيات، وقد حاولنا تقديم إضافة علمية وتطبيقية واضحة، وربط التحليل الإحصائي بالحلول المقترحة بشكل متماسك يخدم أهداف البحث ويستجيب لمشكلاته الرئيسية.

الفصل السادس

قدمت الخاتمة التي لخصت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات عملية استنادا إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدت عليه، وإلى البيانات التي جمعتها وقد أظهرت

النتائج : دور الابتكار في مواجهة التحديات التي تعيق نقل التراث واستدامته. بناء على هذه النتائج، صغت مجموعة من **التوصيات** أهمها: ضرورة تطوير برامج تمويل مستدامة مخصصة لدعم المشاريع الريادية المرتبطة بالتراث، وتفعيل برامج تدريبية متخصصة لبناء قدرات رواد الأعمال في القطاع الثقافي، بالإضافة إلى تعزيز الشراكات المؤسسية بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي، وتبني استراتيجيات رقمنة التوثيق وتوظيف التكنولوجيا بطرق تحافظ على أصالة الموروث. حرصت في التوصيات على أن تكون عملية وقابلة للتنفيذ ومتماشية مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تولي التراث الثقافي أهمية خاصة ضمن برامجها التنموية. أرى أن هذا الفصل أكمل حلقة البحث من حيث الربط بين الفرضية والمنهج والنتائج والتطبيق العملي، وتقديم خلاصة واضحة ورسالة موجهة لصانعي القرار ورواد الأعمال والباحثين لمواصلة العمل على حماية التراث الثقافي غير المادي بأساليب ابتكارية ومستدامة.

المراجع

في قائمة المراجع الخاصة برسائلي، حرصت على توثيق جميع المصادر التي اعتمدت عليها وفقاً لأصول التوثيق الأكاديمي المتعارف عليها، مستخدمة أسلوب التوثيق بنظام (APA (American Psychological Association الذي يعد من أكثر أنظمة التوثيق شيوعاً في البحوث الأكاديمية والرسائل العلمية، خاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية. شملت قائمة المراجع مصادر متنوعة ما بين كتب أكاديمية متخصصة، مقالات علمية محكمة، رسائل جامعية، تقارير دولية من جهات موثوقة مثل اليونسكو، إلى جانب مواقع إلكترونية علمية حديثة دعمت الإطار النظري والتحليل التطبيقي للبحث. تأكدت من أن تكون المراجع حديثة قدر الإمكان ومرتبطة مباشرة بمحاور البحث الأساسية مثل التراث الثقافي غير المادي، ريادة الأعمال، الابتكار، والاستدامة.

من الناحية النقدية، أرى أن قائمة المراجع متوازنة وشاملة إلى حد كبير و أسهمت بفاعلية في تأسيس الإطار النظري، وتدعيم الفصول التطبيقية، وأكدت التزامي بالمعايير الأكاديمية في الاقتباس والتوثيق.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

